العدد 1749 - السنة السادسة
الجمعة 24 صفر 1435 - الموافق 27 ديسمبر 2013
Friday 27 December 2013 - No.1749 - 6th Year

القلوب أحيان محتاجة لراحة

مو غريبة
لا خذانا البعد لأبعد
القلوب أحيان محتاجة لـ راحة
والصراحة
صرت محتاج أبعد أكثر
ما لقيت أنقى من الوحدة ولا أجمل
إنك المبعد بجرحك

وإنك أقرب من بعيدوأنك أبعد من قريب
وأنّـك الصانع من الـ لاشـي شي وإنك
الزاهد بـ غيّ
وإنّك الأكثر علو
منت محتاج لـغلو

لأنـك الساكن بقلب المعدمين الأبسط
الأقرب لنبضك ،
تدري إنت أن الشعور الصادق أبلغ ،
وأن طعمك في عيون الناس سكّر ،
وأن أجملك إبتعادك
وأنك أجمل في غنائك ،
وإن حكي الصامت أبلغ ،

عاد تدري ، في غياب الوعي وشـ عذر
المحابر ؟
أنها قدرت تكابر ،
وآنا محتاج أبعد أكثر ،
عن حديث المنهكين البالغين من التعب

حد السقوط ،
عن بقايا أرواح يسكنها القنوط ،
عـن مساحة ما بقى فيها لـ أحلامي
مساحة ،
القلوب أحيان محتاجة لـ راحة ،

يا أحبّة ،
كان عذري ما وصل حدّ العفو عذراً عليه
،
ياااا أحبّة ،
ياااا أحبّة ،
أكره أقرب قلب منكم ،
أكره أصدق قلب فيكم ،

لأنّي إن حبّيت شؤم لمن أحبّه ،
لأنّي أفقد أي شي إن قلت أبيه ،
كان عذري ما وصل حدّ العفو عذراً عليه
،

مو غريبة ،
لا بكى المرغم على المنفى دياره ،
حس جاره ،
ذكرياته ،
أمنياته ،
كل شيٍ كان يسوى في حياته ،

نواف التركي

التراث الشعبي والتكرير

محمد مهاوش الظفيري

الشعر النبطي تراث إنساني خاص بأهل الجزيرة العربية وما جاورهم من الأقاليم في بوادي العراق والشام ومصر ، وقد قدم الشعراء النبط منذ أقدم العصور قصائدهم وفق ما يتصورون من مواقف، وقد كتب القدماء ما يريدون قوله ، ودونوا قصائدهم معتمدين على مشاعرهم الخاصة بهم ومواقفهم الذاتية التي تعنيهم ، وذلك وفق ما كانوا يعيشونه من واقع فرض عليهم أنساق معينة من التعبير، غير أننا حينما نجيل التفكير في هذا التراث الشعبي الهائل الذي تركوه لنا يتوجب علينا أن لا نقرأه وفق شروط من سبقونا ، ولا ينبغي لنا أن نترك هذا العصر بما فيه من تقنية وحضارة وتسارع في المعلومات وعالم الاتصالات ، وما نختزله من مشاعر وأحاسيس تعيشها ونتعايش معها بحجة المحافظة على التراث ، بل الواجب علينا قراءته وفق ما لدينا من معطيات حضارية وما نمتلك من أدوات معرفية ، لذا لا ينبغي لنا ترك كل هذه المنجزات التي حققتها البشرية من أجل أكذوبة معايشة التراث وإمكانية فهمه بالشكل الصحيح ، وما علينا إلا استقدامه من الماضي لا الرحيل بأنفسنا وعقولنا ومشاعرنا إلى الماضي ، وذلك حتى يكون الماضي متصلاً بالحاضر ، والحاضر مطلاً على الماضي ، وذلك حتى يكون الزمن ممتدًا لدينا ومفتوحًا معنا ، وليست هناك فجوة حضارية أو نفسية فيما بيننا وبينه ، وعندها نستطيع القول بكل مصداقية وشفافية بأن الحاضر بوابة المستقبل ، وعليه يمكننا الربط بين الأزمنة بعضها مع بعض ، وهذا لا يمكن أن يكون إلا إذا تأملنا التراث ودرسناه وفق ما نؤمن به من معطيات حضارية ومعرفية تساعدنا على إعادة تكرير التراث لا إعادة تكراره بحجة ساذجة اسمها المحافظة على تراث الآباء والأجداد .

رحلتي بالصباح

أنـا من حبك اللي في عـروق القلب وش لاقي
قسم بالله ماني لاقي إلا الضيق والهوجاس
زرعـتـك شعر يـا كل الـغـلا فـي بـيـدر أوراقـي
وسقيتك من مزون العاطفة حتى أزهر الكراس
وكبرتي في عيوني ياحكايا الـزرع والساقي
وقبل أجني ثمارك كيف غبتي في عيون الناس
أخـذتـي فرحتي عند الـرحـيـل ومـابـقـى باقي
رحلتي بالصباح ومـا تركتي غير ليل الياس
أنـا مـدري يعذبك الـفـراق أو سـرك فـراقـي ؟
كـذا تلعبي ظـنـون المحـب بساحة الـوسـواس
حبيبه يـا حبيبه كل ماهاضت بـي أشـواقـي
جلست بصومعة همي وحيد أمطر لك الإحساس
تجـول بوسط عيني دمعتي وتـغـازل أحداقي
و تهادى لك قصيدة ثم ترقد في حضن قرطاس

عطاالله المضياني